الصباح الدولية
15
العدد 3066 - السنة الحادية عشرة
الأحد 27 شعبان 1439 - الموافق 13 مايو 2018
Sunday 13 May 2018 - No.3066 - 11 th Year

بن دغر: أي تصريحات غير رسمية لا تعبر عن مواقف الحكومة الشرعية

# اليمن: تحرير جبل العمري بإسناد من القوات المسلحة الإماراتية

عناصر من الجيش اليمني والمقاومة الشعبية

عدن – «وكالات»: عبرت الحكومة اليمنية، عن استغرابها لسيل التصريحات المنسوبة لمصادر حكومية مجهولة في وسائل إعلام مختلفة، وتوظيفها سياسيا، بتصويرها على أنها مواقف للحكومة الشرعية.

ولفت بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر، إلى «وجود محاولات مستميتة للتشكيك بعلاقات الحكومة الشرعية مع دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، والقائمة على أسس متينة وغايات وأهداف مشتركة ليست محل خلاف أو تاويل».

وأكد البيان، بحسب وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن «الحكومة الشرعية لا يعبر عن موقفها سوى ما يصدر رسميا من رئيسها والمتحدث الرسمي وبيانات مجلس الوزراء، كما هو متعارف عليه في كل أدبيات العمل الإعلامي»، موضحا أن من يتخفى تحت اسماء مجهولة سواء كانت صحيحة أو مختلقة لا يعبر، باي حال من الاحوال، عن الحكومة اليمنية وموقفها».

وشدد البيان، على أن «التطورات الأخيرة صدر فيها بيان رسمي معروف، وقنوات التواصل لم تنقطع سواء بشكل مباشر أو عبر قيادة قوات التحالف العربي للوصول إلى تفاهمات مشتركة والتركيز على الهدف والغاية المشتركة».

وحثت رئاسة الوزراء وسائل الإعلام على تحري المصداقية، ومراعاة المهنية في عملها، والتأكد من أي معلومات من مصادرها الرسمية.

من ناحية أخرى تمكنت المقاومة اليمنية وبإسناد من القوات المسلحة الإماراتية، من تحرير «جبل العمري» في الساحل الغربي، بعد حصار ميليشيا الحوثي الانقلابية وقطع الإمدادات عنها.

ويطل جبل العمري على منطقة ذباب الساحلية المحررة والواقعة غربي محافظة تعز.

وكانت المقاومة اليمنية نجحت في وقت سابق، وبإسناد من القوات المسلحة الإماراتية من تحرير منطقة كهبوب، ودحر ميليشيا الحوثي ضمن سلسلة الانتصارات الميدانية التي تحققها في أكثر من جبهة، وبالتزامن مع الضربات الجوية الناجحة التي وجهها مؤخرا صقور القوات الجوية للتحالف العربي واستهدفت القيادات الحوثية.

وتشهد جبهات الساحل الغربي لليمن عمليات عسكرية واسعة النطاق غربي محافظة تعز أسفرت عن السيطرة على مناطق جديدة من قبضة ميليشيات الحوثي الإيرانية، استكمالا لتحرير وتأمين الساحل وفك الحصار عن تعز من الجهة الغربية.

كما فرضت قوات الجيش الوطني اليمني، مسنودة بقوات التحالف العربي، سيطرتها على آخر المناطق التي كانت تتمركز فيها ميليشيا الحوثي الانقلابية غرب محافظة تعز، جنوب غرب اليمن.

وقال مصدر عسكري يمني «إن الجيش استعاد قرية العقمة وهي آخر منطقة تسيطر عليها الميليشيات في مديرية موزع والمحاذية لمديرية الوازعية، وسط انهيار واسع في صفوف الانقلابيين»، وفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس السبت.

وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش أحكمت سيطرتها على معسكر العمري غرب محافظة تعز، بعد معارك عنيفة خاضتها مع ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، مبينا أن تحرير المعسكر جاء عقب شن الجيش لهجوم مباغت على الميليشيا.

في سياق متصل، قال مصدر عسكري في تصريح نقله الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع اليمنية «إن قوات الجيش فرضت سيطرتها على جبال الحجيجة المطلة على مضيق باب المندب بعد مواجهات عنيفة استمرت لساعات أفضت في مجملها إلى السيطرة على السلاسل الجبلية الإستراتيجية».

وأوضح المتحدث باسم جبهة الساحل الغربي، أحمد عاطف الصبيحي، أن الجيش اليمني يقترب من تامين الممر الدولي في باب المندب والذي يبعد عن جبال كهبوب قرابة 35 كيلومترا، في حين لم يتبق أمام قوات الجيش الوطني سوى مناطق صحراوية.

من جهة أخرى أعلنت قوات الجيش الوطني اليمني، الجمعة، مقتل ما لا يقل عن 35 عنصرا من مسلحي الحوثيين، وإصابة آخرين في معارك بمحافظة البيضاء، وسط اليمن.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة في بيان، إن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين في مديريتي ناطع والملاجم.

وأوضح البيان أن «قوات الجيش تمكنت من تحرير جبل القرحا الاستراتيجي بالكامل، إضافة إلى تطهير ما تبقى من جيوب الميليشيات الانقلابية في «جبل الظهر» ومثلث «مفرق أعشار» الواقعة بين مديريتي ناطع والملاجم».

وتكمن أهمية تحرير جبل القرحا في أنه يسيطر ناريا على جميع مداخل «معسكر فضحة» الخاضع لسيطرة الميليشيات، كما أنه يساهم في تامين المواقع التي حررتها قوات الجيش مؤخرا، ومنها الخط الإسفلتي الرابط بين مديريتي نعمان والملاجم.

# ليبيا: قتلى وجرحى في اشتباكات «طاحنة» بمدينة سبها

اشتباكات سابقة في مدينة سبها جنوبي ليبيا

طرابلس – «وكالات»: أفادت تقارير إعلامية ليبية، سقوط قتلى وجرحى في اشتباكات طاحنة بين قوات اللواء السادس وقبائل التبو جنوب مدينة سبها.

وأكدت مصادر محلية وشهود عيان بتجدد المواجهات بالأسلحة الثقيلة في محيط مقر اللواء السادس التابع للقيادة العامة للجيش الليبي وقبائل التبو جنوب مدينة سبها صباح أمس السبت.

وقال مصدر محلي، فضل عدم ذكر اسمه، في تصريحات لـ«بوابة الوسط» إن المواجهات بدأت في تمام الساعة 15:6 صباحا بأنواع الأسلحة الثقيلة كافة في محيط مقر اللواء السادس الشهير بـ(كتيبة فارس).

ومن جانبه، أكد رئيس المجلس الأعلى لقبائل ومدن فزان علي بوسبيحه أنه تتواصل حتى الآن في مدينة سبها اشتباكات طاحنة بين قوات اللواء السادس التابع للقيادة العامة للجيش الليبي وقبائل التبو.

وقال بوسبيحه في تصريح لـ«بوابة إفريقيا الإخبارية» إن المدينة شهدت اشتباكات بدأت في الساعة الثانية عشرة ليلا واشتدت في الثالثة ليلا ولازالت متواصلة حتى الآن، مبينا أن هذه الاشتباكات هي الأعنف حيث تستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة كما أن الرماية عشوائية.

وأشار بوسبيحة إلى أن التبو تمكنوا من الدخول إلى قلعة سبها فيما لازالت قوات اللواء السادس مسيطرة على مقراتها داعيا الأعيان والحكماء من قبائل التبو وأولاد سليمان إلى التدخل لوقف إطلاق النار كي لا يتازم الوضع أكثر.

وبشان الضحايا البشرية، قال بوسبيحه «إن الرماية العشوائية تجعل من الصعب التحقق من حجم الخسائر البشرية خاصة وأن الاشتباكات لا تزال مندلعة».

وكان آمر منطقة سبها العسكرية، اللواء المبروك محمد الغزوي، أكد تبعية «اللواء السادس مشاة» لمنطقة سبها العسكرية التابعة للقيادة العامة للجيش الليبي، وفق خطاب اطلعت عليه «بوابة الوسط».

وحذر الغزوي أول أمس الخميس «جميع القبائل في مدينة سبها، من أي اعتداء أو هجوم على «معسكرات القوات المسلحة أو مؤسسات الدولة الحكومية».

ويشار إلى أن قبيلة التبو تنتشر في الجنوب الليبي في الربع الحدودي بين ليبيا وتشاد والسودان والنيجر، وهي قبيلة أمازيغية لها لغة خاصة غير العربية.

الرئيس العراقي يدعو إلى مشاركة واسعة في الانتخابات

# العراقيون يبدأون التصويت رغم تهديد «داعش»

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يدلي بصوته

سيدة عراقية تشارك في الانتخابات

بغداد – «وكالات»: أعلن التلفزيون الرسمي العراقي إن الناخبين بدأوا في التصويت، أمس السبت، في أول انتخابات برلمانية يشهدها العراق منذ هزيمة تنظيم داعش.

ويخوض أكثر من سبعة آلاف مرشح في 18 محافظة الانتخابات هذا العام للفوز بمقاعد في البرلمان الذي يضم 329 مقعدا.

والعديد من المتنافسين هم مشرعون وسياسيون انتهت ولايتهم، وينظر إليهم على أنهم لم يفعلوا شيئا يذكر لمحاربة الفساد وتحسين الخدمات في البلد العضو في منظمة الدولة المصدرة للنفط (أوبك).

ويتطلع رئيس الوزراء الشيعي الحالي حيدر العبادي، الذي ينسب إليه الانتصار على تنظيم داعش المتطرف، إلى ولاية ثانية في منصبه، وهو يتنافس في قائمة «تحالف النصر» غير الطائفية. مع ذلك، فإن الانشقاقات بين قادة الأغلبية الشيعية في البلاد تجعل من غير المرجح أن يحقق تحالف انتخابي واحد بمقاعد كافية لتشكيل الحكومة بمفرده.

وهناك حوالي 22.5 مليون عراقي يحق لهم التصويت، وفقا للأرقام الرسمية.

ومن المتوقع الإعلان عن النتائج الرسمية اليوم الأحد بسبب إدخال نظام التصويت الإلكتروني.

وشددت السلطات العراقية من الإجراءات الأمنية لتامين الانتخابات، وسط مخاوف من هجمات فلول داعش. وأغلقت المعابر الحدودية والمطارات في البلاد منذ منتصف ليل الجمعة وحتى نهاية الانتخابات التي تجرى على مدار يوم واحد.

وفي الشهر الماضي، هدد تنظيم داعش بمهاجمة مراكز الاقتراع في العراق، وحذر من أنه سيستهدف أي مشارك في التصويت.

من ناحيته دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم مساء الجمعة، العراقيين إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية التي ستنطلق السبت.

وقال معصوم في خطاب عشية انطلاق العملية الانتخابية: «نؤكد مجددا أهمية الالتزام الدقيق باحترام المبادئ الدستورية بشان حماية حقوق المواطنين الانتخابية، وضمان ممارستها بالطرق القانونية وبالاقتراع السري العام والمباشر، ليكون الشعب وحده مصدر السلطات وشرعيتها فعلا، وهو ما يحتاجه بلدنا أكثر من اي وقت مضى».

وأضاف: «من هنا نؤكد أهمية أوسع مشاركة للشعب العراقي في انتخابات مجلس النواب التي تجري في البلاد السبت».

ودعا معصوم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى «بذل قصارى جهودها لتوفير المستلزمات اللوجستية والإجرائية الضامنة لتمكين الناخبين العراقيين دون استثناء من ممارسة حقهم الانتخابي في كل أنحاء البلاد ووفق الأطر القانونية والدستورية النافذة».

وحث الرئيس العراقي «جميع أطراف العملية الانتخابية إلى التعاون والتنسيق معها لإنجاح انتخابات، وشدد على ضرورة إسراع المفوضية باتخاذ كافة الإجراءات الإضافية السليمة، لتمكين أكبر عدد من الناخبين المسجلين من استلام بطاقاتهم الانتخابية قبيل بدء عملية الاقتراع».

ودعا «الجهات القضائية المعنية بالتصدي الصارم لأي تزوير أو انتهاك أو مصادرة لحق الناخبين كافة بالإدلاء بأصواتهم بإرادة مستقلة وحرية تامة وبالسرية اللازمة».

وشدد معصوم على أنه من «حق الجميع الناخبين والمرشحين والكيانات السياسية وهيئات مراقبة المحلية والدولية التمتع بكامل الحرية في التعبير عن الرأي والموقف، دون الانجرار إلى الاتهامات وردود الأفعال المتشنجة، والتمتع أيضا بكامل الحق بتقديم الطعون والشكاوى للجهات القانونية المعنية التي عليها النهوض بمسؤولياتها الكاملة في معالجتها دون التاثر باي ضغط أو إكراه».

من جانب آخر أعلن أمن مجلس ديالى عن مقتل اثنين من الانغماسيين كانا يحاولان استهداف مركز انتخابي في بعقوبة شمالي شرق بغداد، تزامنا مع انطلاق التصويت في الانتخابات البرلمانية العراقية أمس السبت.

وبحسب «السومرية» العراقية، قال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس ديالى صادق الحسيني: «نجحت مفارز من مديرية استخبارات ومكافحة الإرهاب في ديالى في قتل اثنين من الانغماسين يرتديان أحزمة ناسفة ويحملان بنادق كلاشنكوف في منطقة جرف الملح شمال بعقوبة كانا يحاولان استهداف أحد المراكز الانتخابية»، مضيفا أن «الأوضاع الأمنية في ديالى آمنة ومستقرة».

وأطلقت قيادة عمليات ديالى خطة واسعة لتامين التصويت، واستنفرت أكثر من 30 الف عنصر أمني لحماية 466 مركز اقتراع داخل المحافظة.

## ■ إحباط مخطط إرهابي لاستهداف مركز انتخابي في بعقوبة
## ■ العبادي يأمر بفتح الأجواء والمطارات أمام حركة الطيران

وفتحت مراكز الاقتراع العراقية أبوابها صباح اليوم لاستقبال نحو 24.5 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم وانتخاب برلمان جديد.

ويجري التصويت حسب قانون نسبي على أساس قوائم مغلقة ومفتوحة، تتوزع الأصوات فيها على المرشحين ضمن 87 لائحة في 18 محافظة.

من جانب آخر قال التلفزيون العراقي أمس السبت إن رئيس الوزراء حيدر العبادي وجه «بفتح الأجواء والمطارات العراقية أمام حركة الطيران».

وكان قرار إغلاق المجال الجوي سرى اعتبارا من منتصف الليلة الماضية كإجراء أمني قبل الانتخابات البرلمانية التي بدأت صباح أمس.

وبحلول ظهر اليوم لم تقع أي حوادث كبيرة في الانتخابات.

وهدد تنظيم داعش، الذي سيطر على ثلث أنحاء العراق عام 2014، بشن هجمات قبل الانتخابات التي تعد الأولى في العراق منذ هزيمة التنظيم المتشدد.